

701 من 801/شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان/قصة

القتيل/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة اللهفان في مصائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس مائة وسبعة. بسم الله الرحمن - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله فصل ومن تلاعبه باليهود في حياة نبيهم ايضا ما قصه الله سبحانه وتعالى في كتابه - [00:00:17](#)

من قصة القتيل الذي قتلوا وتدافعوا فيه حتى امروا بذبح بقرة وضربوه ببعضها هذا انتهى من نعم ومنها الاخبار عن قساوة قلوب الامة وغلظتها اعد سمه اعدل البند الاول ومن تلاعبه باليهود في حياة نبيهم ايضا - [00:00:41](#)

ما قصه الله سبحانه وتعالى في كتابه من قصة القتيل الذي قتلوا وتدافعوا فيه حتى امروا بذبح بقرة وضربوه ببعضها وفي القصة انواع من العبر منها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:13](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين قتل قتيل فيبني اسرائيل ولم يعلم قاتله قتل غيلة ولم يعلم قاتلوه فتدافعوا بقتله. كل يقول الذي قتله فلان من اجل ان تؤخذ - [00:01:41](#)

قبيلته تؤخذ قبيلته به هذا القتيل فتدافعوا في ذلك كل يتهم قبيلة من من اليهود بهذا القتيل واذ قتلت نفسا قد دارأتم فيها تدافعتهم والله مخرج ما كنتم تكتمون ماذا امرهم الله - [00:02:27](#)

لمعرفة هذا القتيل بمعجزة من المعجزات لنبي الله عيسى فالله جل وعلا امرهم بذبح بقرة قالوا وتتخذنا هذا؟ قال موسى عليه السلام لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا وتتخذنا هزوا - [00:03:11](#)

قال موسى عليه السلام اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين لان هذا الاتهام لا يصح ان يقع الا على جاهل وموسى نبي الله برأه الله من ذلك هو كليم الله - [00:03:52](#)

هو اعلم اهل الارض في وقته واعلم اهل الارض في وقته عليه الصلاة والسلام ولم يكن اعلم منه الا الخضر الا الخضر ببني اسرائيل الذي ذهب موسى عليه السلام اليه - [00:04:25](#)

وطلب ان يعلمه ان يعلم موسى عليه السلام تعلم موسى عليه على الخضر تدافعوا في هذا القتيل من الذي قتله فامرهم الله بذبح بقرة اي بقرة مطلقة فلو انهم ذبحوا اي بقرة - [00:05:01](#)

تمكنوا منها لكتفى ذلك ولكنهم تشددوا وجعلوا يسألون ما ما لونها ما صفتها؟ ما كل ما ذكر لهم صفة لم تفهم حتى لم يجدوا البقرة التي امروا بذبحها لم يجدوها لأنهم شددوا على - [00:05:39](#)

انفسهم فشدد الله عليهم فالله جل وعلا وصفها لهم حتى عرفوها قالوا الان جئت بالحق يعني موسى ما جاء بالحق الا في هذه المسألة وهذا من جهتهم - [00:06:17](#)

الان جئت بالحق فذبحوها وما كانوا يفعلون ما كانوا يفعلون يعني عجزوا ما عجزوا ان يفعلوا ما امرهم الله به من ذبح البقرة لأنهم شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم - [00:06:53](#)

فذبحوا وقال ولما قالوا انا ان شاء الله انا ان شاء الله لم هتدون فلولا انهم قالوا ان شاء الله لما وافقوا ابدا ووقفهم الله لذبح البقرة

فامرهم الله ان يذبح ان يمسحوا - 00:07:26

بقتيل بشيء منها وقلنا اظربوه ببعضها امرهم الله ان يضربوا القتيل بجزء منها ان يظربوا القتيل بجزء منها فلما مسحوا القتيل بجزء من البقرة قال قتلني فلان فعرفهم باسم القاتل - 00:07:55

فقتلواه رفعهم باسم القاتل فقتلواه وما كانوا يفعلون لأنهم شددوا فشدد الله عليهم نعم ومن تلاعبه بهم في حيات نبيهم ايضا ما قصه الله سبحانه وتعالى في كتابه من قصة القتيل الذي قتلواه - 00:08:34

نفعوا فيه حتى امروا بذبح بقرة وضررها ببعضها وبالقصة انواع من العبر منها. نعم. ان الاخبار بها من اعلام نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاعلام بالبقرة المطلوبة - 00:09:02

انه من من الله جل وعلا علم به موسى عليه السلام فاجرى ما امره الله به على هذه البقرة قلنا اضرربوه ببعضها اي ببعض البقرة نعم كذلك يحيى الله الموتى - 00:09:24

لما ضربوه بجزء من البقرة احياء الله وقال قتلني فلان نعم منها ان الاخبار بها من اعلام نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها الدلالة على نبوة موسى عليه السلام. لأن هذه معجزة - 00:09:52

الدلالة على نبوة موسى ان الله اجرى ذلك معجزة له تدل على نبوته عليه الصلاة والسلام لأن كلنبي له معجزة تدل على نبوته له معجزة يجريها الله على يده - 00:10:24

تدل على نبوته فاين معجزة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم معجزته القرآن معجزة نبينا القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلقه تنزيل من حكيم حميد. نعم - 00:10:52

ومنها الدلالة على نبوة موسى عليه السلام وانه رسول رب العالمين ومنها الدلالة على صحة ما اتفقت عليه الرسل من اولهم الى خاتتهم من معادن الابدان وقيام الموتى من قبورهم - 00:11:23

ومنها دلالة على البحث دلالة على البعث الذي انكره كثير من اهل الارض ولم يؤمن به الا اتباع الانبياء عليهم الصلاة والسلام لانهم يقولون كيف يحيي الله الموتى - 00:11:43

كيف يحيي الله الموتى بعد موته فاذا كنا عظاما نفرة قالوا تلك كرة خاسرة اذا كنا عظاما نخرة يعني باليه ابعتهم الله قالوا تلك كرة اي رجعة اي رجعة الى الحياة - 00:12:10

قادرة بزعمهم نعم ومنها اثبات الفاعل المختار وانه عالم بكل شيء قادر على كل شيء. ومنها اثبات ربوبية الله ومنها اثبات ربوبية الله عز وجل وقدرته على كل شيء نعم - 00:12:37

ومنها اثبات الفاعل المختار وانه عالم بكل شيء قادر على كل شيء عدل لا يجوز عليه الظلم والجور حكيم لا يجوز عليه العبث نعم لا لا يجوز عليه الجور سبحانه وتعالى - 00:13:06

بل هو العدل الحكم العدل الذي لا يجوز في حكمه نعم عدل لا يجوز عليه الظلم والجور حكيم لا يجوز عليه العبث اي نعم لانه ما ما لم يعلموا من هو هذا القاتل - 00:13:30

تخبروا حتى امرهم موسى عليه السلام بذبح البقرة فامرهم الله ان يضربوا قل نضربوه ببعضها في جزء من من لحمها ضربوه بقطعة من لحمها فقال قتلني فلان فعرفوا القاتل بهذه المعجزة - 00:14:01

نعم ومنها اقامة انواع الآيات والبراهين والحجج على عباده بالطرق المتنوعات زيادة في هداية المهدى واعذارا وانذارا للضلال نعم هذه المعجزة نعم ومنها انه لا ينبغي مقابلة امر الله تعالى بالتعنت - 00:14:32

وكثرة الاسئلة اي نعم لانهم ما ذبحوا البقرة الا بعد الله وللتي يسألون عن اوصافها حتى قالوا انا ان شاء الله لمهتدون ولو لا انهم قالوا انا ولو لا انهم قالوا ان شاء الله - 00:15:00

لما اهتدوا ابدا نعم ومنها انه لا ينبغي مقابلة امر الله تعالى بالتعنت وكثرة الاسئلة. بل يبادر الى الامتنال. نعم فانهم لما امروا ان يذبحوا بقرة كان الواجب عليهم ان يبادروا بالامتنال بذبح اي بقرة اتفقت. نعم. فان الامر بذلك لا اجمال في - 00:15:25

ولا اشكال بفرا ان تذبحوا بقرة ما في اشكال نعم بل هو بمنزلة قوله اعتق رقبة واطعم مسكينا وصم يوما ونحو ذلك يعني مطلق امر مطلق يصدق على اي معنى - [00:15:55](#)

على اي معنى يريده الله سبحانه وتعالى ؟ نعم ولذلك غلط من احتاج بالایة على جواز تأخير البيان عن وقت الخطاب فان الایة غنية عن البيان المنفصل مبينة بنفسها ولكن لما تعنعوا وشدوا ومنها - [00:16:24](#)

ولذلك غلط غلط من احتاج بالایة على جواز تأخير البيان عن وقت الخطاب عن وقت الحاجة ولا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة هذه مسألة اصولية لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة - [00:16:50](#)

ابدا نعم ولذلك غلط من احتاج بالایة على جواز تأخير البيان عن وقت الخطاب فان الایة غنية عن البيان المنفصل مبينة بنفسها ولكن لما تعنعوا وشدوا شدد عليهم اي نعم - [00:17:11](#)

انما الذي حصل هو انهم تشددوا فشدد عليهم لما امرهم بذبح بقرة قالوا واي بقرة هي لو انهم بادروا وذبحوا اي بقرة اجزاء وانتهى الاشكال لكنهم تعنعوا في اوصافها في لونها في - [00:17:34](#)

في سنهما في حتى شدد الله عليهم ولم يحصلوا على ذبح البقرة الا بعد التي واللتي . نعم وما كادوا يفعلون . نعم قال ابو جعفر ابن جرير عن الربيع عن ابي العالية - [00:18:03](#)

لو ان القوم حين امرموا ان يذبحوا بقرة استعرضوا بقرة من البقر فذبحوها لك انت ايها ولكنهم شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم عن ابي العالية امام المفسرين امام المفسرين في وقته . نعم - [00:18:27](#)

عن ابي العالية لو ان القوم حين امرموا ان يذبحوا بقرة استعرضوا بقرة من البقر . فذبحوها لك انت ايها ولكنهم شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم . اي نعم ومنها انه لا يجوز مقابلة امر الله الذي لا يعلم المأمور به وجه الحكمة فيه بالانكار - [00:18:51](#)

وذلك نوع من الكفر اي نعم ما يتوقف امتنال الامر على معرفة المأمور به بل قبل المبادرة بتنفيذه ولو لم تعرفه ولو لم تعلمه تبادر بتنفيذها ولو لم تعلمه يكفي علم الله جل وعلا به . نعم - [00:19:18](#)

ومنها انه لا يجوز مقابلة امر الله الذي لا يعلم المأمور به وجه الحكمة فيه بالانكار وذلك نوع من الكفر فان القوم لما قال لهم نبئهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - [00:19:52](#)

قابلوا هذا الامر بقولهم اتتخذنا هزوا فلما لم يعلموا وجه الحكمة بارتباط هذا الامر بما سألوا عنه قالوا اتتخذنا هزوا وهذا من غاية جهلهم بالله ورسوله . نعم فانه اخبرهم عن امر الله لهم بذلك - [00:20:10](#)

وهذا يكفي ورغم ان الله امرهم ان يذبحوا بقرة ولو لم يعرفوا الحكمة يمتنعون امر الله سبحانه وتعالى نعم وهذا من غاية جهلهم بالله ورسوله فانه اخبرهم عن امر الله لهم بذلك ولم يكن هو الامر به - [00:20:33](#)

ولو كان هو الامر به لم يجز لمن امن بالرسول ان يقابل امره بذلك ليس الامر بذبح البقرة هو موسى عليه السلام بل الامر الاصل هو الله جل وعلا وانما موسى مبلغ عن الله سبحانه وتعالى - [00:20:59](#)

نعم ولو كان الامر ولو كان هو الامر به لم يجز لمن امن بالرسول ان يقابل امره بذلك فلما قال لهم اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين وتيقنوا ان الله سبحانه امره بذلك - [00:21:25](#)

اخذوا في التعتن بسؤالهم عن عينها ولو أنها فلما اخبروا عن ذلك رجعوا الى السؤال مرة ثالثة عن عينها فلما تعينت لهم ولم يبق اشكال توقفوا في الامثال ولم يكادوا يفعلون - [00:21:47](#)

اي نعم ثم من اقبح جهلهم وظلمهم قولهم لنبيهم الان جئت بالحق فان ارادوا بالحق يعني وكان كانه ما جاء بالحق في الاول . نعم ثم من اقبح جهلهم وظلمهم قولهم لنبيهم الان جئت بالحق - [00:22:09](#)

فان ارادوا بذلك انك لم تأتي بالحق قبل ذلك في امر البقرة فتلوك ردة وكفر ظاهر . نعم وان ارادوا انك الان بينت لنا البيان التام في تعين البقرة المأمور بذبحها وهذا هو المطلوب نعم - [00:22:34](#)

وان ارادوا انك الان بينت لنا البيان التام في تعين البقرة المأمور بذبحها فذلك جهل ظاهر فان البيان قد حصل بقوله ان الله يأمركم

ان تذبحوا بقرة فانه لا اجمال في الامر ولا في الفعل ولا في المذبوح - 00:22:55

نعم وقد جاء رسول الله بالحق من اول مرة. نعم قال محمد بن جرير وقد كان بعض من سلف يزعم ان القوم ارتدوا عن دينهم وكفروا بقولهم لموسى الان جئت بالحق - 00:23:16

وزعم ان ذلك نفي منهم ان يكون موسى عليه السلام اتاهم بالحق في امر البقرة قبل ذلك وان ذلك كفر منهم قال وليس الامر كما قال عندنا بانهم قد اذعنوا بالطاعة بذبحها - 00:23:35

وان كان قولهم الذي قالوا لموسى جهله منهم وهفوة من هفواتهم. جهله جهله. جهله منهم وهفوة من هفواتهم اي نعم هذا خطأ خطأ منهم وليس كفرا نعم فصل ومنها الاخبار عن قساوة قلوب الامة وغلظتها وعدم الامة اليهودية يعني. نعم - 00:23:56

ومنها الاخبار عن قساوة قلوب الامة وغلظتها وعدم تمكן الايمان فيها قال عبد الصمد ابن معقل عن وهب كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان القوم بعد ان احيا الله تعالى الميت - 00:24:25

الموهاب ابن منبه نعم عن وهب كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول ووهب ابن منبه من اخبار من اخبار يهود اليمن نعم كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان القوم بعد ان احيا الله تعالى الميت فاخبرهم بقاتلهم - 00:24:46

انكروا قتلهم وقالوا والله ما قتلناه بعد ان رأوا الاية والحق قال تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة اي نعم لما رأوا الاية البينة - 00:25:09

كان المطلوب منهم ان تلين قلوبهم تلين قلوبهم ولكنها قست والعياذ بالله لما تأخرت في تنفيذ امر الله قست قلوبهم وهكذا كل من كل من تناقل عن تمثيل ام عن تنفيذ امر الله - 00:25:32

فانه يقسوا قلبه وهذا في اول سورة البقرة باول سورة البقرة ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكتتم من الخاسرين هذا فيبني اسرائيل نعم - 00:26:00

ومنها مقابلة الظالم الباغي بنقيض قصده شرعا وقدرا فان القاتل قصده ميراث المقتول ودفع القتل عن نفسه ففضحه الله تعالى وهرتكه وحرمه ميراث المقتول نعم ولذلك يمنع القاتل من الميراث - 00:26:28

من المقتول ويمنع الشخص من الميراث واحدة من علل ثلاث رق وقتل واختلاف ديني. نعم ومنها انبني اسرائيل فتنوا بالبقرة مرتين من بين سائر الدواب ففتنتوا بعبادة العجل وفتنتوا بالامر بذبح البقرة - 00:27:01

نعم فتنوا بالعبادة العجل الذي آنحته لهم السامري من من الذهب التي استعارته نساءبني اسرائيل بمناسبة زواج ولم يردوها هذه العارية الى اهلها وانما اخذها - 00:27:31

السامري فتحت منها عجلا جسدا يعني اه مجسم عجل له خوار تدخل الهواء من جهة وتخرج من جهة فيصير لها صوت فظنوا انه العجل انه العجل ينغو ففتنتوا به - 00:28:03

وقال لهم السامري هذا الحكم واله موسى فensi يعني نسي موسى اين ربه وذهب يبحث عنه وهو هذا عندكم نعم ومنها انبني اسرائيل فتنوا بالبقرة مرتين من بين سائر الدواب ففتنتوا بعبادة العجل وفتنتوا بالامر - 00:28:30

بذبح البقرة والبقر من ابلد الحيوان حتى ليضرب به المثل اي نعم والظاهر ان هذه القصة كانت بعد قصة العجل ففي الامر بذبح البقرة تتبئه على ان هذا النوع من الحيوان الذي لا يمتنع من الذبح والحرث - 00:28:59

سقي لا يصلح ان يكون لها معبدا من دون الله تعالى وانه انما يصلح للذبح والحرث والسقي والعمل نعم فصل ومن تلاعبه بهذه الامة ايضا. ما قصه الله سبحانه وتعالى علينا من قصة اصحاب السبت - 00:29:25

حين مسخهم قردة لما تحيلوا على استحلال محارمه نعم اصحاب السبت هم سبت اليهود يعني لأن اليهود يعطّلون يوم السبت عندماهم عطلة يوم السبت نزهة فحصل منهم يوم السبت - 00:29:50

انهم ارتكبوا ما حرم الله سبحانه وتعالى ارتكبوا ما حرم الله وذلك انهم عملوا حيلة عملوا حيلة هذه الحيلة بها على امر الله سبحانه وتعالى تألو بها على امر الله - 00:30:24

سبحانه وتعالى امرهم الله ان يدخلوا بيت المقدس امرهم الله ان يدخلوا بيت المقدس الذي هو لل المسلمين الى يوم القيمة القدس لل المسلمين وليس لليهود ولا لغيرهم انما هي لل المسلمين في كل زمان ومكان - [00:31:07](#)

القدس لل المسلمين نعم امرهم الله ان يدخلوا المسجد الاقصى سجدا يعني لتكفير ما حصل منهم امرهم الله ان يدخلوا الباب سجدا باب بيت المقدس فدخلوا يزحفون بدل السجود يزحفون على استاههم - [00:31:36](#)

ولم يمثلوا امر الله يدخلون الباب سجدا يعني يركعون سجدا ايضا سجود الركوع سجود امرهم الله ان يدخلوا الباب سجدا فدخلوا يزحفون تكبرا وعنادا ادخلوا الباب سجدا - [00:32:14](#)

فدخلوا يزحفون على اشتائهم وامرهم ان يقولوا حطة اي حط عنا خطيانا دعاء هذا دعاء تحرفوه وقالوا حبة في حنطة زادوا النون زادوا النون فزادوا في كلام الله سبحانه وتعالى - [00:32:47](#)

وهذا كفر شنيع لا يجوز الزيادة في كلام الله او النقصان منه بل يبلغ كما جاء ويعلم كما جاء ولا يزيد فيه ولا ينقص نعم ومن تلاعبه بهذه الامة ايضا - [00:33:22](#)

ما قصه الله سبحانه علينا من قصة اصحاب السبت اين مسخهم قردة لما تحيلوا على استحلال محارمه ومعلوم نعم نهوا عن الصيد يوم السبت نهوا عن الصيد صيد السمك يوم السبت - [00:33:47](#)

لأنهم يوم السبت يوم عيد لهم يفرغون للعبادة بعبادة الله سبحانه وتعالى تفرغون لعبادة الله مثل يوم الجمعة عندنا لكن الله اظلهم عن يوم الجمعة فاختاروا يوم السبت داروا يوم السبت - [00:34:08](#)

حرم الله عليهم صيد السمك يوم السبت وابتلاهم بمجيء السمك وتکاثره يوم السبت مما اغرىهم فوظعوا الشباك وامسكت السمك يوم السبت قالوا هنا ما ما صدنا صادته الشباك فاخذوها يوم السبت - [00:34:37](#)

اخذوا الحيتان يوم السبت خالفوا امر الله سبحانه وتعالى واحتالوا عليه بهذه الحيلة الباطلة نصبوا الشباك وقالوا هنا ما ما صدناه يوم السبت صادته الشباك ونحن اخذناه من الشباك - [00:35:10](#)

اهكذا يخدعون الله سبحانه وتعالى خادعون الله عز وجل نعم ومن تلاعبه بهذه الامة ايضا ما قصه الله سبحانه علينا من قصة اصحاب السبت اينما سخاهم قردة لما تحيلوا على استحلال محارمه - [00:35:40](#)

نعم مسخهم الله قردة والقردة هي اخسن الحيوانات فمسخهم الله على صور احسن الحيوانات وهي القردة ثم ماتوا وهلكوا لأن الممسوخ لا يعيش ممسوخ لا يعيش فماتوا وهلكوا وليس القردة الان هذه - [00:36:02](#)

منبني اسرائيل كما يظن بعض العوام لا من قردة فصيل هذا فصيل من الخلق اصيل اصلي من الخلق وليس هو من بنى اسرائيل لأن الممسوخ لا يعيش يموت على طول نعم - [00:36:37](#)

ومعلوم انهم كانوا يعصون الله تعالى باكل الحرام واستباحة الفروج الحرام والدم الحرام وذلك اعظم اثما من مجرد العمل يوم السبت ولكن لما استحلوا محارم الله تعالى بادنى بادنى الحيل - [00:37:01](#)

وتلاعبوا بدينه وخادعوه كمخادعة الصبيان ومسخوا دينه بالاحتياط مسخهم الله قردة نعم وكان الله سبحانه وتعالى قد اباح لهم الصيد مسخهم ولعنهم او نلعنهم كما لعننا اصحاب السبت نعم وكان الله سبحانه وتعالى قد اباح لهم الصيد في كل ايام الاسبوع الا يوما واحدا - [00:37:22](#)

فلم يدعهم حرصهم وجشعهم حتى تعودوا الى الصيد فيه وساعد القدر بان عوقبوا بامساك الحيتان عنهم في غير يوم السبت وارسالها عليهم يوم السبت وهكذا يفعل الله سبحانه بمن تعرض لمحارمه فانه يرسلها عليه بالقدر - [00:37:54](#)

حتى تزدلف اليه بايتها يبدأ فانظر ماذا فعل الحرص وما اوجب من الحرمان بالكلية ومنها هنا قيل من طلبه كله فاته كله نعم وليس مراد ان بنى اسرائيل كلهم - [00:38:20](#)

كفروا بل منهم كما قال الله سبحانه وتعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بما انزل اليكم ثم ما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اوئك لهم اجرهم عند ربهم - [00:38:44](#)

ان الله سريع الحساب وقال جل وعلا ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اذاء الليل وهم يسجدون يؤمّنون بالله واليوم الاخر ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك من الصالحين وما يفعلوا - 00:39:07

من خير فلن يكفروه لا يظيع عند الله سبحانه وتعالى نعم منهم النجاشي ملك الحبشة كان نصراانيا هداه الله وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم اه الجا اه استلجا اه المهاجرين - 00:39:29

اليه مرتين من اذى قريش الذين هاجروا الى الحبشة من مكة هاجروا هجرتين الى الحبشة نعم ومن تلابع الشيطان بهم ايضا انهم لما حرمت عليهم الشحوم اذا بوها ثم باعواها واكلوا اثماها - 00:40:00

اي نعم الله حرم على اليهود شحوم الانعام شحوم السنام آآ شحم لا ما هو شحم السنام شحوم البطن شحوم الامعاء شحوم الامعاء من اجل ان يشق عليهم - 00:40:28

ترك آآ ان ان يشق عليهم ترك الشحوم لانها مختلطة باللحم مختلطة باللحم في شق عليهم تجنب الشحوم لان الله شدد عليهم سبحانه وتعالى نعم ومن تلابع الشيطان بهم ايضا انهم لما حرمت عليهم الشحوم اذا بوها. اذا بوها بالنار - 00:40:59

وصارت ودكا فاكلوها نعم وقالوا ما اكلنا هنا ما اكلنا شحوم اكلنا ودك نعم انهم لما حرمت عليهم الشحوم اذا بوها ثم باعواها واكلوا اثماها وهذا من عدم فقههم وفهمهم عن الله تعالى دينه - 00:41:33

فان اثماها بدل منها وما كان حراما فزمنه حرام نعم فان اثماها بدل منها فتحريمها تحريم لبدلها والمعاوضة عنها كما ان تحريم الخمر والميّة والدم ولحم الخنزير يتناول تحريم اعيانها وابداتها - 00:41:56

اي نعم كما ان كل الخمر والميّة تحريم الخمر يتناول كل الخمر تحريم الميّة يتناول كل اجزائها نعم والدم ولحم الخنزير. والدم تحريميه يتناول كل الدم. قليله وكثيره - 00:42:22

ولحم الخنزير كذلك ولحم الخنزير اشد لان لان شحومه مختلط بلحمه نعم كما ان تحريم الخمر والميّة والدم ولحم الخنزير يتناول تحريم اعيانها وابداتها يعني اعيانها اللي هي اه الشحوم وابداتها وهي الاثماها. نعم - 00:42:46

ومن ومن تلابعه بهم ايضا اتخاذ قبور انبيائهم مساجد وقد لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قال ذلك وهو في سكرات الموت عليه الصلاة والسلام - 00:43:19

خشيت ان يفعل بقبره مثل قبورهم من اشفاقه على امته ورحمته بهم وهو يعاني من سكرات الموت يحذر مما من فعل اليهود لعنة الله على اليهود والنصارى اخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:43:43

يحذر ما صنعوا ولو لا ذلك لابرز قبره عليه الصلاة والسلام ولكنه دفن في حجرته التي مات فيها تحت فراشه يعني زحزحوا الفراش الذي يرقد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وحفرموا - 00:44:06

مكانه قبر الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته في بيت عائشة نعم ومن تلابعه بهم ايضا اتخاذ قبور انبيائهم مساجد وقد لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك - 00:44:30

ولعنته تتناول من فعل فعلهم اي نعم ليست لعنته قاصرة على من فعل المنكر وانما من احدث المنكر ليست اللعنة على من احدث المنكر فقط وانما على من احدثه ومن فعله - 00:44:48

نعم ومن تلابعه قال صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله نعم ومن تلابعه بهم ايضا انهم كانوا يقتلون الانبياء الذين لا تناول الهدایة الا على ايديهم. يقتلون الانبياء - 00:45:11

قتلوا زكريا عليه السلام وقتلوا يحيى عليه السلام ابن زكريا وحاولوا قتل المسيح ابن مريم فرفعه الله من بينهم وحاولوا قتل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فحماه الله منهم - 00:45:36

نعم انهم كانوا يقتلون الانبياء الذين لا تناول الهدایة الا على ايديهم ويتجذرون احبائهم ورهبانهم اربابا من دون الله تعالى. هذا التناقض يقتلونهم ويتجذرونهم اربابا من دون الله يعبدونهم يعبدون - 00:46:05

الاحبار والرهبان نعم اتخاذهم اربابا من دون الله نعم ويتجذرون احبائهم ورهبانهم اربابا من دون الله تعالى يحرمون عليهم ويحلون

لهم فياخذون بتحريمهم وتحليلهم ولا يلتفتون. هل ذلك التحرير والتحليل من عند الله تعالى ام لا - 00:46:32

قال نعم اتخاذهم اربابا في التحليل والتحريم تحليل والتحريم والتحليل والتحريم انما هو لله سبحانه وتعالى ليس للعلماء ان يحرموا من عندهم او يحل من عندهم وانما يبلغون ما احله الله وما - 00:46:58

حرمه الله يبلغون عن الله سبحانه وتعالى هذه وظيفة الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام انهم مبلغون عن الله جل وعلا رسالت الله ويخشونه ولا يخسون احدا الا الله. نعم قال علي بن حاتم رضي الله عنه - 00:47:27

اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ اتخاذوا احبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امرؤا الا ليعبدوا لها واحدا ابن حاتم كان نصرانيا وابوه نصراني حاتم - 00:47:53

حاتم الطائي ابن عدي رضي الله عنه عدي بن حاتم كان من قواد المسلمين في الجهاد ان عدي بن حاتم نعم قال علي بن حاتم رضي الله عنه اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ - 00:48:14

اتخذوا احبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امرؤا الا ليعبدوا لها واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشركون فقلت يا رسول الله ما عبدوهم فقال - 00:48:36

حرموا عليهم الحلال واحلوا لهم الحرام فاطاعوهم فكانت تلك عبادتهم ايام رواه الترمذى وغيره اي نعم فطاعة المخلوق في معصية الخالق عبادة للمخلوق نعم وهذا من اعظم تلابع الشيطان بالانسان ان يقتل او يقاتل من هداته على يده - 00:48:55

ويتخذ من لم تضمن له عصمته ندا لله يحرم عليه ويحل له اي نعم يقتلون الانبياء ويطيعون الاحبار والرهبان فيما احلوه وما حرموه نعم ومن تلابعه بهم ما كان منهم في شأن زكريا ويهيا عليهما السلام. نقف عند هذا. نعم - 00:49:25

فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان معجزة النبي صلى الله عليه وسلم هي القرآن العظيم اي نعم فهل له عليه الصلاة والسلام معجزات حسية كمعجزات بقية الانبياء والرسل؟ له معجزات كثيرة - 00:49:57

ولكن اعظمها القرآن الكريم هو اعظم معجزة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بقول الامام ابن القيم رحمه الله وساعد القدر بان عوقيبا بامساك الحيتان. هذا مجاز هذا من باب المجاز نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:50:25

هذا سائل يقول هل يجوز لبس اللباس المصنوع من جلد الخنزير لا جلد الخنزير نجس العين ما هو بنجس متنجس يعني لا نجس فرق بين النجس والمتنجس فجلد الخنزير نجس - 00:50:55

نجس العين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل اعتمر وعند السعي سعى اربعه عشر شوطا في المسعى. لعدم فهمه لطريقة السعي هل عمرته مقبولة وصححة؟ عمرته مقبولة - 00:51:17

ويقبل من الاربعة عشر شوط في السعي سبعة اشواط والباقي زيادة. نعم لا قيمة لها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اعمل في مؤسسة وصاحب العمل قد اذن لي في حضور دروس العلم - 00:51:42

فهل علي شيء اعمل في مؤسسة وصاحب العمل قد اذن لي في حضور دروس العلم فهل علي شيء في ذلك لا ما دام اذن لك ما دام اذن لك اباح لك هذا نعم - 00:52:05

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قول الله سبحانه وتعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن يقول هل هذه الامور الثلاثة هي لناس معينين؟ او كل انسان له اعتبار - 00:52:28

هذه الاية عامة الى يوم القيمة هي مراتب الدعوة هذا فيها مراتب الدعوة الى الله عز وجل وان الداعي يمشي على هذه المراتب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 00:52:51

في صلاة الفجر هذا اليوم اسر الامام بقراءة الفاتحة نسيانا منه فلما نبه بدأ بالسورة التي بعدها ورفع صوته جهرا فهل يعيد الفاتحة مرة اخرى؟ ام ان عمله صحيح ليعيد الفاتحة جهرا - 00:53:20

نعم الفاتحة جهرا يجهر بها ويسمع المأمومين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا تعتبر صلاتهم باطلة تحتاج الى اعادة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من فرنسا يقول هل يجوز لي ان اعمل في شركة لتوزيع الدعاية - 00:53:44

التجارية في صناديق البريد امام البيوت. الدعایات ایش يقول سائل من فرنسا هل يجوز لي ان اعمل في شركة لتوزيع الدعایات التجارية في صناديق البريد التي امام البيوت. هذه الدعایات لاطعمة - 00:54:12

وامور بيع وامور محرمة هل هذا العمل جائز لي؟ لا ليس جائزنا لك نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله هذا سائل يقول ما الافضل في اخر ساعة من يوم الجمعة ان يدعى الانسان او يقرأ القرآن او يكثر من الصلاة على النبي صلی الله علیه وسلم - 00:54:35
يجمع بين هذه الامور يقرأ القرآن ويدعى يذكر الله عز وجل نعم وكذلك حفظك الله سؤال قريب منه في قول النبي صلی الله علیه وسلم الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة - 00:55:03

يقول هل الافضل للانسان اذا صلی الراتبة في المسجد ان يرفع يديه بالدعاء الى الاقامة ام يقرأ القرآن المسجد نعم فالافضل يقرأ القرآن القرآن دعاء قراءة القرآن دعاء نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله - 00:55:26
هذا سائل يقول اذا عاملت انسانا معاملة الكفار لانه لا يصلی هل معنى ذلك اني قد حكمت عليه بالکفر بعينه هذا حکمه عند القاضي ما هو بعندك اذا كان لا يصلی - 00:55:53

في رفع امره الى القاضي اذا حکم بکفره يعامل معاملة الكافر قد يكون ناسيا للصلة قد يكون متکاسلا ولا عنده الانکار للصلة. نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله هذا سائل يقول هناك بعض الناس ذكر ان الاعياد - 00:56:15
اذا لم تفعل بقصد التعبد ولم تكن خاصة بالکفار فلا بأس بالاحتفال بها كعید الميلاد ويوم المعلم وما اشبه ذلك. هل هذا التفصیل صحيح قلنا ان هذا باطل كله باطل - 00:56:45

ولا يجوز هذا العمل نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول ان والده ليس بمسلم فهل يجوز له اذا التقى به ان يقبل رأس والده الكافر - 00:57:03

نعم هذا من هذا من الاحسان اليه هذا من الاحسان العملي مع الوالد الكافر نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله هذا سائل يقول فقوموا ببيع السلع فجاءني رجل وطلب مني ان يشتري سلعة - 00:57:23

عن طريق التقسيط وقال انه قد اخذ قرضا ربويا لاجل دفع الثمن هل يجوز لي ان ابيع سلعتي له لا تتعامل معه وهو يتتعامل بالربا لا تتعامل معه لبيع او شراء نعم - 00:57:47

فضیلۃ الشیخ وفقکم الله هذا سائل يقول الذي يفزع عند حصول المصيبة التي اصابته ويتكدر حاله هل يعتبر هذا من عدم ايمانه بالقدر لا هذا اذا لم يحصل منه نياحة - 00:58:07

لم يحصل منه نياحة وانما دمع العين وحزن القلب هذا لا يعذب الله عليه قال صلی الله علیه وسلم ان الله لا يعذب بدموع العين وحزن القلب ولكن يعذب بهذا يعني لسانه او او يرحم نعم - 00:58:29

فضیلۃ الشیخ وفقکم الله هذا سائل يقول عندي محل يسمى مقهى يتناول الناس فيه القهوة والشاي هل يجوز لي ان اسمح للزبائن ان يقوموا بالتدخين فيه بحجة انه يکفر الزبائن - 00:58:54

هذه هذه دعوة هذه من دعوة باطلة نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله هذا فمسألة الزقایر حرام ولا احد ينکر انها ظارة ان الدخان ظار ما احد ينکر ما في فائدة - 00:59:16

ولا بالالاف ولا بالالف فائدة واحدة كله ظرر خالص وما كان ظررا خالصا فهو حرام نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله هذا سائل يقول احيانا اكون مدعوا عند اقاربي وتناول الطعام - 00:59:43

فيؤذن المؤذن هل اقوم في منتصف الالکل واذهب الى الجامع او اجلس معهم واتناول الالکل من باب بيان ان الدين يسر. اي نعم اکملوا اکملوا عشاءكم يصلوا ولو فاتتكم الصلاة صلوا في البيت. نعم - 01:00:12

فضیلۃ الشیخ وفقکم الله. هذا سائل يقول شخص اراد الذهاب من الرياض الى في الطائرة لاداء العمرة فمن این يحرم؟ هل هناك میقات معین لاحرامه اذا حاذ اذا حاذ المیقات في الجو - 01:00:36

اذا حاذ في الجو يلبي نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله. والملائكة يعلون ذلك الملائكة يعلون ذلك محاذاة المیقات بل يعلون قبل

محاذاته بمدة يمكن آلا انسان انه يتهدأ للاحرام. نعم - 01:01:00

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الخضر الذي كان مع موسى عليه السلام هل معه موسى الذي كان معه موسى عليه السلام.
هم. هل هونبي او من الصالحين - 01:01:28

لا ما هونبي ولكنه عالم اعطاه الله علما لم يعطه احدا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل زوجاته - 01:01:42

ثم يذهب الى المسجد ولا يتوضأ. سؤاله يقول ما الراجح في مسألة مس المرأة؟ هل هو ناقض لل موضوع ام لا مسها بشهوة ناقض
لل موضوع وعند المالكية مسها ناقض لل موضوع ولو لم يكن بشهوة. نعم - 01:02:08

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز لي ان استعين بكافر في سلخ الاضحية وتقطيعها بعد ان اذبها انا اي نعم لا بأس
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:02:30

هذا سائل يقول المسبوق اذا سجد الامام سجود السهو قبل السلام هل يسجد مع الامام وهو لم يدرك سهوه او يقوم ويكمي نعم هذا
من المسائل الثلاث التي آلا يلزم الامام - 01:02:50

العمل بها نعم يلزم المأموم العمل بها تبعاً لاماشه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول حذاء اكرمكم الله
عليه رسمة صليب وهو حذاء يجوز لبسه - 01:03:12

لا ما يجوز لبس الصليب لا في الرجلين ولا في الثياب ولا ما يجوز لبس الصليب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقول بان
القرآن معجزة فلا احد يصل الى اتقان قراءته. لاننا بشر خطئ - 01:03:37

ولم يتقن قراءته الا الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا كلام باطل كل مسلم يتقن قراءة القرآن بالتعلم اذا تعلم القرآن
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:04:01

جاء في حديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اهل قباء وهم يصلون الضحى يوم السبت
يقول اذا لم يوافق الانسان في سفره الى المدينة يوم السبت - 01:04:24

فهل له ان يذهب الى قبا في يوم اخر زيارة خبا ليست محددة بيوم السبت اي وقت تيسير لك تزور مسجد قباء وتصلي فيه نعم
فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قول الله سبحانه وتعالى عن نبيه عليه الصلاة والسلام - 01:04:40

ووجدك ضالا فهدي يقول معلوم ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يسجد لصنم قط في حياته. فما تفسير هذه الآية تفسير الآية
ووجدك ضالا يعني متحيرا فهدي هداك الله بالقرآن - 01:05:06

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح ان الرجل يجوز ان يقول انا مؤمن ان شاء الله لكن لا يجوز ان يقول انا
مسلم ان شاء الله - 01:05:29

ما ورد هذا ما ورد انه مسلم ان شاء الله لكن ورد انا مؤمن ان شاء الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندنا استاذ في
الجامعة يدرسنا ويقول ان الوحي لم ينقطع - 01:05:48

وان ساعة الاجابة يوم الجمعة هي في صلاة المغرب والاختبار الذي سختبركم فيه وتفرون منه انه ملاقيكم يقول هذه الكلمات وقد
جادلناه فيها هل نبلغ عنه ادارة الجامعة؟ ام ماذا نصنع - 01:06:09

لا بد ان تبلغوا مدير الجامعة من اجل ان يفصله عن عن الجامعة ويبعده عن الجامعة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا
سائل يقول مضاعفة او تعظيم السيئات في مكة - 01:06:29

هل هي كم من كما هي كيف نعم الخير تعظيم السيئات في في في مكة تغلوظ الحرم يعني السيئة في الحرم تغلوظ ولا تطاعف
تغلوظ ولا تطاعف اما السيئة في غير الحرم - 01:06:51

فانها تضاعف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول البيع لا يجوز في المساجد لكن هل يجوز عقد الاجارة في المسجد الاجارة
بيع منفعة فلا تجوز في المسجد. نعم - 01:07:20

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول العجل الذي صنعه السامری هل نفح الله فيه الروح؟ وما هو الصوت الذي كان يصدر منه ما سمعت الكلام هذا صوت الهواء الهوى لانه مجوف - [01:07:42](#)

لان الصنم هذا مجوف يدخل الهواء من جانب ويخرج من جانب يشابه سوء العجل فقالوا انه ثغى انه ثغاء انه عجل يتغوا.
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا مريض - [01:08:04](#)

وفي يوم الجمعة لا استطيع الذهاب الى صلاة الجمعة لكن اسمع الخطبة لكن كاملة لان المسجد قريب مني هل اصلي ركعتين او اصلي ظهرا لا يا اخي ما تصلي ركعتين تصلي اذا جيت مع الامام صل جمعة - [01:08:35](#)
اذا ما انت بمع الامام فانت تصليها ظهرا تدخل مع الامام بنية الظهر فاذا سلم تقوم وتكميل صلاتك الظهر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله
هذا سائل يقول احيانا يتعارض بر الام مع بر الاب - [01:08:58](#)

فماذا اقدم قدم الام ولا يتعارض كما ذكرت ما يتعارض بر بهما جميعا نعم فضيلة الشيخ الام لها ثلاث والاب له واحدة من البر نعم
فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:09:21](#)

اذا دخلت المسجد في وقت الضحى فهل يجوز لي ان اصلي الضحى دون تحية المسجد واكتفي بها ركعتين وتكفي عن عن صلاة
الضحى تكفي عن صلاة الضحى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:09:48](#)

هذا سائل يقول اذا كان الاناء مطليا بالذهب وليس بذهب خالص كله هل يجوز استعماله في الشرب لا حرام الذي يشرب في انية
الذهب والفضة او اناء فيه شيء من ذلك شيء - [01:10:15](#)

من ذلك يعني الطلة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول انها تأخذ من زوجها نقودا لاجل شراء ملابس اطفالها تقول
له ذلك ثم لا تشتري الملابس وانما تخبنها لحاجة اخرى حاجة مستقبلية. فهل لها ذلك - [01:10:35](#)

لا ليس لها ذلك بل تشتري ملابس التي اخذت دراهم لاجلها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الزوجة الكتابية هل ترث
من زوجها المسلم لا كيف ترثه ويمنع الشخص من الميراث - [01:11:02](#)

واحدة من علل ثلاث رق وقتل واختلاف ديني ابتدى في الدين يمنع الارث نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قول
الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث - [01:11:33](#)

الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. في قوله التارك لدينه المفارق للجماعة. هل يقصد بذلك المرتد اي نعم
هو المرتد مفارق لجماعة المسلمين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:11:57](#)

جاء في احاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحاسب عليه الانسان يوم القيمة صلاته نعم. وجاءت احاديث اخرى ان
اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء - [01:12:24](#)

يقول كيف نوفق بين هذا وهذا. ما بينهم تعارض الناس يقضى بينهم في امور كثيرة في الدماء في
الديون في آآ الحقوق الاخرى نعم - [01:12:39](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك فرق بين المستحل للكبيرة وبين المرتكب لها المستحل للكبيرة يكفر واما غير
المستحل فلا يكفر وانما آآ يضاعف عليه العذاب نعم - [01:13:04](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول اعطت طفلتها دواء فشرقت بالدواء وماتت هل عليها صوم بسبب ذلك هذا
تسأل القاضي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:13:32](#)

اخطاً على الطبيب في تشخيص الداء وعصى يقول اخطأ على الطبيب في تشخيص الداء فاصابني ضرر فهل لي ان اطالب بتعويض؟
هل لي ذلك شرعا لا الطبيب مباح له ذلك - [01:13:57](#)